

ما هي الحكمة من عصمة السيدة الزهراء (عليها السلام)؟ وقد جاء الرد على هذا السؤال في الموقع الالكتروني لمركز الابحاث العقائدية الذي يشرف عليه مكتب المرجع السيد علي الحسيني السيستاني



ما هي الحكمة من عصمة السيدة الزهراء (عليها السلام)؟ وقد جاء الرد على هذا السؤال في الموقع الالكتروني لمركز الابحاث العقائدية الذي يشرف عليه مكتب المرجع السيد علي الحسيني السيستاني.

السؤال: المعروف أن العصمة تعطى من قبل الله للإنسان المكلف بتبليغ الأحكام و هداية الناس و إرشادهم سواء كان نبيا أو إماما، و عليه ما الحكمة من عصمة الزهراء صلوات الله و سلامه عليها و هي غير مكلفة بمثل هذه المهمة؟

الجواب: بالنسبة لعصمة الزهراء (عليها السلام)، فليست العصمة دائرة مدار النبوة والامامة فقط حتى يقال بأن الزهراء (عليها السلام) لم تكن نبية ولا إماما، وإنما العصمة منزلة إلهية توجد عند الانسان بفضل قربه من الله سبحانه وتعالى، ويترتب على ذلك وجوب اطاعته والافتداء به، وإن الله تعالى يجعله حجة بينه وبين خلقه، ومن يحتج الله به لا بد وان يكون معصوماً، وقد ورد عن الامام العسكري (عليه السلام) قوله: (نحن حجج الله على خلقه وجدتنا فاطمة حجة الله علينا).

